

أكد أن أعلى إنجاز في حياته تكريمه بوسام الملك عبد العزيز .. الشربتلي لـ عكاظ:

اشترت حصان فضية العالم قبل ٦ أسابيع من البطولة

الفروسية في القفزة التي حققتها هذه الرياضية في زمن قياسي بعد إعلان إنشائه. وتطرق الشربتلي لاستعداده وزملائه الفرسان للألعاب الأولمبية التي تستضيفها لندن بعد تأهله رسمياً، مؤكداً أن هذه المشاركة تعد هدفاً يجب الخروج منه بنتيجة إيجابية. الشربتلي وصف الإنجاز الذي حققه في بطولة (كلنا عبدالله - كلنا وطن) بالمهم والداعم في مشاركته في بطولة كأس العالم نهاية الشهر الجاري. نقاط عدة تطرق لها الشربتلي نستعرضها في ثنايا السطور التالية:

كشف الفارس عبدالله الشربتلي الحاصل على فضية بطولة العالم لألعاب الفروسية في كنتاكي العام الماضي، عن أعلى إنجاز حققه في حياته، وهو تقليده بوسام الملك عبدالعزيز من يد خادم الحرمين الشريفين، بعد عودته من أمريكا متوجاً بالميدالية الفضية، مشيراً إلى أن هذا الوسام سيظل نبراساً على صدره ودافعاً حقيقياً لتحقيق المزيد من الإنجازات في المحافل الدولية التي سيخوضها مستقبلاً، والتي سيكون أولها بطولة كأس العالم التي ستقام في أبريل الحالي في ألمانيا، عقب تأهله للمرة الخامسة، ثمنا دور صندوق



حوار: عادل النجار



خادم الحرمين الشريفين موشحاً الشربتلي بوسام الملك عبد العزيز بعد إنجازه العالمي مؤخرًا في الرياض، ويبدو الأمير فيصل بن عبد الله. (عكاظ)

بين أوروبا والمملكة

● أين تتواجد جياتك حالياً؟
- في فترة الصيف في أوروبا، وفي الشتاء تتواجد في العالم التي تقام كل أربع سنوات، وأصبحت شيء في هذه البطولة أنها تقام من ست جولات، وبعد ذلك يؤخذ أفضل أربعة فرسان للمنافسة على ثلاث ميداليات، بمعنى أن المجموع تسع جولات من المنافسة لنيل اللقب ونتائجها تؤهل مباشرة للأولمبياد.

إنجازات متنوعة

● ما أبرز إنجازاتك؟
- تاهلت خمس مرات لبطولة كأس العالم، ولي مشاركتين في بطولة العالم التي حصلت في آخرها على الميدالية الفضية، وكانت أول بطولة عربية حققتها في سورية عام ١٩٩٩، وآخرها كانت في الصين بحصولي على ذهبية الفرق.

● كلمة أخيرة تختتم بها حديثك.
- أشكر خادم الحرمين الشريفين على دعمه الكبير للفروسية السعودية، فقد نقلها إلى منصات التتويج العالمية، وبمناسبة عودته سالماً من رحلته العلاجية أعده بتحقيق المزيد من الإنجازات العالمية في المحافل المقبلة.



عبدالله الشربتلي على جواده

جيات متنوعة

● كم عدد الجيات التي تملكها، وهل هذا العدد كاف لتصبح بطلاً؟
- املك عشرة جيات حالياً وجميعها من أوروبا، وتختلف الجيات عن بعضها حسب سن ومواصفات كل منها حسب الأشواط التي أشارك فيها، حيث يتطلب من الفارس أكثر من هذا العدد في أوروبا إذا كانت لديه العديد من المشاركات الأسبوعية لتجنيبها الإرهاق والحفاظ على مستوى والحصان (سورس) الذي شارك في بطولة الوطن كان مفاجأة للجميع، بعد أن قدم أداء أكثر من رائع توجت على إثره بالجائزة الكبرى.

نخبة الخيول

● كيف كان مستوى الجيات في بطولة الوطن الثانية؟
- خيول البطولة كانت صفوة خيول السعودية، وقيل الكثير منها في الوصول للشواطئ النهائي لأسباب مختلفة، منها سوء التوفيق وعدم التجانس وأمر آخر تحدث للفارس والخيول معاً، ولكن بفضل الله كان التوفيق لحظي في البطولة وحققت اللقب، وهذه البطولات تحتاج إلى جيات مميزة حتى تستطيع أن تحصل على القاب كثيرة، وأنا أشكر الأمير الفارس عبدالله بن متعب على استضافة وتنظيم البطولة التي شهدت ولادة أكثر من فارس، وهذا يدل على نظرتنا الخافية في إقامة مثل هذه البطولات.

نتائج الجولات الأربع لتحديد بطل ٢٠١٠ والمراكز الثلاثة، وبفضل الله تمكنت من الوصول إلى المرتبة الثانية باقل أخطاء.

حذر المنافسة

● هل كنت خائفاً من رودريغو؟
- بصراحة نعم، لأن لديه القابا كثيرة فضلاً عن كونه أفضل فارس.

موقف صعب

● ما أصعب لحظة عشتها في بطولة العالم؟
- لحظة دخولي الشوط النهائي ضمن أفضل أربعة فرسان، حيث شعرت أن العالم يتابعني.

دعم الوالدة

● متى وجدت اهتمامك بهذه الهواية؟
- منذ أن كان عمري تسع سنوات، وكانت والدة تدعمني وتتكفل بتقلاطي للمشاركة في البطولات والتدريبات وجميع ما يلزم لإشباع رغبتني نحو رياضة الفروسية، وكل ما قمت به كان اجتهاداً شخصياً، والآن أصبح لدينا صندوق خادم الحرمين الشريفين للفروسية وقد سهل لنا أشياء كثيرة وساعدنا على التائق.

مسؤولية مضاعفة

● تواجه تحدياً جديداً، هل أنت جاهز له؟
- بعون الله ساكون جاهزاً للمشاركة في بطولة كأس العالم التي تستضيفها ألمانيا في شهر أبريل المقبل، والتي لا تقل أهميتها عن بطولة العالم للألعاب الفروسية، ومسؤوليتي مضاعفة فيها، حيث أتمنى تحقيق إنجاز جديد يضاف للإنجازات التي تحققت للرياضة السعودية، رغم تعرض جوادتي للإصابة وفترة إعداده لهذه البطولة لا تناسب حجمها، ولكن علي أن أبذل قصاري جهدي فيها والخروج بمستوى مشرف.

واعتقد أن هذا أكبر حافز لتحقيق الإنجاز.

دور إيجابي

● معنى كلامك أن الصندوق لعب دوراً مهماً في الإنجاز؟
- بكل تأكيد لعب دوراً مهماً في تحقيق الإنجاز وكذلك في السيطرة على ذهب دورة الألعاب الآسيوية، بعد أن وفر لنا الجيات، وبفضل الله فرسان المملكة يملكون الموهبة وهذا الأمر ساعدهم في التأقلم سريعاً مع الجيات الجديدة التي تم تأميمها.

فخر واعتزاز

● ماذا يمثل الحصول على الميدالية الفضية في بطولة العالم؟
- يمثل لي الفخر والاعتزاز، والحمد لله على هذا الإنجاز الكبير الذي جاء بفضل من الله ثم بدعم خادم الحرمين الشريفين للفروسية.

الهدف بيساوا

● الشوط النهائي كان مثيراً، هل كان تفكيرك منصّباً على فارس معين؟
- بصراحة نعم، كان تركيزي على الفارس البرازيلي رودريغو بيساوا بطل العالم السابق، حيث كان الفوز عليه بمثابة انتصار حقيقي لذاتي، رغم أن الجولة الأخيرة من المسابقة جمعت الكندي ايريك لامان صاحب الترتيب الأول بمجموع النقاط ٣,٣٩٠ والبلجيكي لي جون فليبي الذي جاء ثانياً بـ ٤,١١٠.

بـ ٦,٨٠٠ حيث يمتطى كل فارس جيات الفرسان الآخرين بعد أن ينهي جولته على حصانه، وتحسب

● صف لنا مشاعرك وأنت بين يدي خادم الحرمين الشريفين لاستلام وسام الملك عبدالعزيز؟

في الحقيقة شعور لا يوصف، حيث كان في مخيلتي التشرف بالسلام على الوالد القائد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، لأهديه الميدالية الفضية التي حققتها في بطولة العالم، ولكنني فوجئت أنه توجني بوسام الملك عبدالعزيز، وهذا أعلى شرف حصلت عليه في حياتي الرياضية، وسيظل نبراساً على صدري طوال حياتي الرياضية والاجتماعية، ودافعاً لي ولزملائي الفرسان لتحقيق المزيد من الإنجازات، كيف لا وتكريماً جاء من راعي الفروسية الأول الذي تعلمنا منه شهامة الفارس.

رقم قياسي

● هل كنت تتوقع تحقيق فضية العالم خاصة مع الحصان (سالدانا)؟
- يجب أن يعرف الجميع أن هذا الحصان تم شراؤه قبل البطولة بستة أسابيع، وهذا زمن قياسي بالنسبة لإعداده للمشاركة العالمية، ولكن إحساسي بالمسؤولية تجاه وطني أجبرني على بذل جهد مضاعف للظهور بشكل مشرف في المحفل العالمي والمنافسة على تحقيق إنجاز، وأحسست ذلك الشعور لحظة دخولي أول جولة في البطولة، حيث تذكرت كلمات الملك عبدالله في اللقاء الأول العام الماضي، وكذلك وقفة أعضاء صندوق الفروسية الذين كان لهم دور كبير في شراء الحصان (سالدانا) والمشاركة به في البطولة، وعلى رأسهم الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد، الأمير تركي بن عبدالله، الأمير نواف بن فيصل، الأمير عبدالله بن فهد وباقي أعضاء مجلس إدارة صندوق الفروسية.

الفرسان السعوديون الأمير عبد الله بن متعب، عبد الله الشربتلي، سامي ورمزي الدهامي، وخالد العبد عقب تتويجهم بذهبية دورة الألعاب الآسيوية في الصين. (عكاظ)